

# misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس التسعون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف والشارع والجامع رحمهم الله معتقد اهل السنة والجماعة والامساك والكف عما شجر بين الصحابة - [00:00:02](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. يذكرون رحمه الله ما قد يتحدث به الرافضة مما وقع بين الصحابة لان يجعلون باب الطعن في هذا بسبب ما وقع منهم. فموقف اهل السنة والجماعة فيما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم. نعم - [00:00:22](#)

معتقدهم؟ نعم. نعم. ويمسكون اي هذا معتقدهم. يمسكون عما شجر بين الصحابة لا يتكلمون فيه ولا يتحدثون عنه. نعم. اما شجرة وقع بين الصحابة من النزاع بين ومعاوية رضي الله عنهما من الحروب بينهما. نعم. كذا وكذا في وقعة الجمل كذلك. نعم - [00:00:52](#)

لان تلك الامور اجتهادية وهم على قسمين. مجتهد مصيب ومجتهد مريد للحق مخطئ فاته واجر الاصابة وصار له اجر الاجتهاد. نعم. مع العلم والقول ان اولى الطائفتين علي رضي الله عنه - [00:01:22](#)

ومن معه. نعم. يعني ما وقع من الصحابة ينقسم الى قسمين. اما ما وقع بين مجموعهم واما ان يكون ما وقع من افرادهم مثل حملة حملة بنت جحش وحسان بن ثابت - [00:01:42](#)

في عائشة رضي الله عنهم ومثل حاطب وهذا القسم الثاني يأتي يذكر المصنف في درس غدا ان شاء الله. واليوم يذكر ما حدث من مجموعهم. قتال طائفة مع طائفة. مثلا - [00:02:02](#)

نعم. نعم. هذه طريقة اهل السنة يمسكون عما شجر بين الصحابة في الحروب والوقائع اذا جاء الخوف ويكفون. اي نعم هذا ما حدث بينهم بين مجموعهم في الحروب والوقائع. وما حدث بينهم - [00:02:22](#)

الوقوع من الوقائع كلهم مأجورون عليه. لانهم مجتهدون. وبعض اجره مضاعف. مضاعف مرتين اثنتين. لان اجتهادوا اصاب نعم رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. يعني ما حدث بينهم زيادة ورفعة في درجاتهم. رضي الله عنهم. نعم - [00:02:42](#)

يكونون في هذا الجانب ولا في هذا الجانب. نعم يمسكون عما شجر بين الصحابة يعني لا يسبون هذا ولا يسبون هذا بينما يترضون عن الجميع. نعم. هذا من اصول اهل السنة الكف عما كان بين الصحابة وعدم الخوض والخوض فيها - [00:03:12](#)

وعدم الكلام وترك. نعم. ويقولون ما ياتي بيانه؟ نعم يعني ما حدث بينهم ما حقيقته؟ ان حقيقة ما بينهم نعم منها ما هو الكذب ومنه ما هو اصل لكن زيد فيه ونقص. ومنه ما هو صحيح - [00:03:32](#)

القسم الاول والثاني نرده قسم كذب وقسم له اصل لكن زاد ونقصوا وضخمه نرده كذلك لان غير موافق الحقيقة. القسم الثالث وهو صحيح نقول للصحابة مع في ذلك وهم على اجر. وبعضهم على اجرين. وهذا قول حق وعدل - [00:04:02](#)

الصحابة هو تعظيم لهم. مع ايماننا مع ايماننا بانهم جميعا في الجنة. رضي الله عنهم نعم يقولون ما يأتي بيانه ان هذه الآثار المروية الكثيرة في مساوئهم في عيوبهم منها ما هو - [00:04:32](#)

هذا القسم الاول. يا ما تسمع عن الصحابة منه ما هو كذب. نعم. ولا اصل له بحال ابدأ هذا مسلك اهل السنة والجماعة. نعم. نعم. ومنها ما قد سيد فيه ونقص. هذا القسم الثاني - [00:04:52](#)

نعم. ومنها ما قد شيد فيه ونقص وغير عن وجهه اي ومنها ما له اصل لكن ما بقي على اصله بل غير. نعم. وهذا في القول العام في الصحابة فانهم لا يجتمعون على ضلالة - [00:05:12](#)

ونرده ونرد هذا. نعم. والقسم الثالث هذا هو الصحيح. الصحيح منه نعم اي الذي يثبت منه وهو الاقل وهذا خاص بالافراد. هم فيه

معذورون اما مجتهدون مصيبون فيقول لهم اجران واما مجتهدون مخطئون والخطأ مغفور لهم. نعم - [00:05:32](#)

الزيادة والنقص هذا والنقصان هذا لان في عصر بني امية كثر تأليف وتدوين فاصبح ويقدحون في بعض الصحابة في مواقع ارضاء لبني امية. نعم. نعم. اعمالهم مترددة بين ان يكون لهم فيها اجران - [00:06:02](#)

اجران او اجر. مثل الحاكم اذا اجتهد فاصاب له اجران. وان اجتهد واطأ فله اجر واحد نعم. وهم ايام السنة والجماعة مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة - [00:06:22](#)

كل فرد منهم معصوم عن كبائر الائم وصغائره. هذا ما يقع منه منهم من افراد. من ما رضي الله عنه من الغامدية من المرأة المخزومية التي سرقت يعني ما وقع من افرادهم ما هو مسلك اهل السنة والجماعة - [00:06:42](#)

وهم وهم اي اهل السنة والجماعة مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة كل فرد منهم معصوم عن كبائر الائم وصغائره تجوز عقلا وغير مستحيلة. اي نعم فهم ليسوا انبياء - [00:07:02](#)

يقع منهم الخطأ لكن نعم لكنهم لهم اعمال عظيمة وسبق للاسلام تكفر عنهم ذلك والله قال عنهم وكلا وعد الله الحسنى. نعم. بل تجوز عليهم فهذا من التجويز نقول قد يقع منهم صح من الذنوب لانهم غير معصومين. لكن لهم فضائل كثيرة عظيمة - [00:07:22](#)

لا انه يجوز لهم في الاحكام. نعم. تجوز عليهم لانها تجوز لهم. نعم يعني يجوز عليهم الوقوع يصح الوقوع لكن ليس معناه ان حلال لهم لا. هذا معنى كلامه نعم - [00:07:52](#)

تجوز عليهم لا انها تجوز لهم الذنوب في الجملة. نعم. فالذنوب متصورة من احدهم والاسم انما هي لجميعهم ان يكونوا مجتمعين على ضلالة. نعم. ولهم من السوابق الى الاسلام. نعم - [00:08:12](#)

نقول قد يقع منهم شيء لكن مكفر بامور عظيمة افعلوها من الخيرات والفضائل. لذلك قال منها ولهم من السوابق نعم. ولهم من السوابق الى الاسلام وقوة الايمان واليقين والجهاد والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر - [00:08:32](#)

حتى انه يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. ما يوجب ما يوجب مغفرتها يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر. يعني ان صدر منهم شيء فلهم الفضائل والسبب في الاسلام. نعم - [00:09:02](#)

بفضل الصحة نعم. حتى انه يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. ومن بعدهم؟ ما لا يغفر لمن بعدهم نعم. لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. نعم. وقد ثبت بقول رسول الله - [00:09:22](#)

صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون. نعم. كما في حديث خير الناس قرني وخير امة قرني. نعم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاطبا خالدا ومن معه - [00:09:42](#)

وكان منهم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مثل مد من تقدمه من الصحابة فكيف فكيف بمن بعد الصحابة ومن بعدهم فمن بعدهم؟ اي نعم لفضل للاخلاص والصحة. نعم. وان المد من - [00:10:02](#)

من البر ونحوه اذا تصدق به كان خيرا وافضل عند الله من جبل احد ذهب ممن بعدهم لمدة عام وربيع طعام يتصدق بها الصحابي. افضل من جبل احد ممن يتصدق به غيرهم. ذهب - [00:10:32](#)

البر الشعير هذا الذهب اللي تصدق به ولا شيء بالنسبة لما يتصدق به الصحابي من الشعير. لفضله نعم فهذه فضيلة ومنقبة لهم بل قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لبعض - [00:10:52](#)

الصحابة السابق منهم فكيف بمن بعد الصحابة ومن بعدهم؟ اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الخالد بن الوليد فكيف يأتي شخص ويقول والله وقع منهم كذا كذا. نعم. فكيف بمن بعد الصحابة ومن بعدهم؟ فهذا بون بارد - [00:11:12](#)

عيد وتفاوت عظيم. الله اكبر نعم. نعم. وهذا يبين لك ان الاعمال لا تتفاوت الا بتفاضل ما في القلوب. وصدور العمل معتمد على النية والاخلاص وسماح النفس الصحابة اكمل الناس ايمانا واخلاصا وعلما. وعلما فالصحابة اكمل الناس ايمانا - [00:11:32](#)

واخلاصا وعلما. ايوا. وايضا صحبتهم الرسول صلى الله عليه وسلم التي امتازوا بها عن غيرهم. فقاتل الله الروافض نعم يعني فضل الصدق فضل الصحة يكفي وفضل الصحة يجلب اليه الاخلاص والايمان والعلم والعمل - [00:12:02](#)